

مقدمة المترجم

كنا ونحن صغار، نستمتع بحكايا بساط الريح يقل من يركب متنه إلى عوالم عربية، ويستهوينا ذلك الخاتم السحري، يستحضر العفريت الجبار الصارخ «شبيك، لبيك، عبدك بين يديك»؛ والآن يستمتع أبناؤنا، وهم يقرؤون أو يشاهدون بوسائل الإعلام المرئية مراكب الفضاء تمحر ما بين النجوم والكواكب، أو الرجل المائق (السوبرمان) يطلق أشعة الموت، تتحدّى الزمان والمكان، يبصر الحق، ويقهر الباطل.

إنّه توق الإنسان يستكشف المجهول ويدلّل المستحيل بالعمل الجاد والخلق المبدع حيناً، وبين الخيال وحلم اليقظة حيناً آخر؛ عالمان متباينان، لكل منهما وسائله وجوه: ها المذهل العجيب وهناك المحسوس والمدرك، هنا التمني وهناك الواقعي، ها